الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4641 | الإثنين | 20 محرم 1445 هـ | 7 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

في توبيخ نادر.. أمريكا تدين «الإرهاب» المرتكب من المستوطنين

الاحتلال يغتال 3 فلسطينيين في سيارة قرب جنين

«وكالات»: أدانت الولايات المتحدة مقتل فلسطيني على يد مستوطنين ووصفت الحادث بأنه إرهاب، في لهجة حادة تعكس فيما يبدو إحباط واشنطن من تصاعد العنف في الضفة الغربية في عهد الحكومة الإسرائيلية اليمينية.

وألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على المستوطنين لصلتهما بالحادث الذي وقع يوم الجمعة قرب قرية برقة شرق رام الله. وقال فلسطينيون إن الاثنين كانا ضمن مجموعة ألقت الحجارة وأضرمت النار في سيارات وعندما تصدى أهالي القرية للمجموعة، أطلقا النار ما أسفر عن مقتل شاب يبلغ من العمر 19 عاماً وإصابة آخرين.

واتهم الادعاء الإسرائيلي المستوطنين في لائحة الاتهام، التي حصلت صحيفة هآرتس على نسخة منها، بارتكاب «جريمة قتل عمد أو بالإهمال المتعمد» بدافع عنصري.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أصدرته في ساعة متأخرة من مساء السبت: «نستنكر بشدة الهجوم الإرهابي الذي شنه مستوطنون إسرائيليون متطرفون وأدى لمقتل فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاماً» ودعت إلى «المحاسبة وتحقيق العدالة بشكل كامل».

وهاجم مستوطنون مراراً قرى بالضفة الغربية، ما تسبب في أضرار جسيمة في الممتلكات. وكان من بين ضحاياهم فلسطينيون يحملون الجنسيتين الأميركية والفلسطينية.

وجاء بيان وزارة الخارجية الأميركية بشأن الهجوم على قرية برقة مباشرة بعد بيان آخر استنكرت فيه هجوماً فلسطينياً أدى لمقتل شرطي في تل أبيب ووصفته أيضاً بأنه «هجوم إرهابي».

وتتحفظ حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد أي مقارنات بين عنف الإسرائيليين والهجمات التي يشنها فلسطينيون.

هذا وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن عدد الهجمات التي شنها مستوطنون أو مؤيدون لهم على الفلسطينيين في الضفة الغربية زاد للمثلين هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وقال النائب المعارض بيني غانتس الذي كان يشغل في السابق منصب وزير الدفاع على منصة إكس، تويتر سابقاً، «نواجه صعود إرهاب قومي يهودي خطير».

وأضاف: «أياً كان ما حدث في برقة، فإنه يضاف إلى عدد كبير من الوقائع التي أجبرت قواتنا الأمنية على ملاحقة إسرائيليين بدلاً من حمايتهم».

من ناحية أخرى اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي 3 فلسطينيين داخل سيارة قرب دوار عرابة جنوبي جنين، في حين قال الجيش الإسرائيلي إن الأمر يتعلق بخلية في منطقة جنين قضت قواته عليها.

وأفادت مصادر فلسطينية أن قوة خاصة إسرائيلية أطلقت النار تجاه مركبة فلسطينية قرب دوار عرابة جنوبي جنين، وسمع تبادل لإطلاق النار في المكان، مما دفع بقوات الاحتلال للدفع بتعزيزات أمنية.

وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت إن قوات الاحتلال اغتالت 3 مطلوبين في جنين.

لحظة استهداف السيارة الفلسطينية من قبل قوات الاحتلال قرب جنين

وبحسب القناة 13 العبرية، فإن قوة خاصة إسرائيلية تمكنت من اغتيال فلسطينيين اثنين على الأقل، فيما قال الجيش الإسرائيلي إن قواته قضت على خلية في منطقة جنين كانت تخطط للقيام بهجوم مسلح.

وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف من الوصول إلى مكان إطلاق النار وانتشال المصابين من داخل السيارة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس الأحد، بلدة رمانة غرب جنين وداهمت منزل منفذ عملية إطلاق النار في تل أبيب كامل أبو بكر، في حين قمعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مَسيرات بجنين خرجت تأييدا للعملية.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت بلدة رمانة لأخذ قياسات منزل عائلة أبو بكر من أجل هدمه، وأسفرت المداهمة عن اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي.

وكان الشهيد أبو بكر نفذ عملية إطلاق نار في تل أبيب أدت إلى استشهاده، وأسفرت عن مقتل شرطي إسرائيلي وإصابة 3 آخرين، في حين عدت فصائل فلسطينية العملية بطولية ردا على تصعيد مليشيات المستوطنين جرائمها بحق الفلسطينيين.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس الأحد، شابين من منطقة الثوري عقب مواجهات اندلعت في بلدة جبل المكبر، أطلق خلالها الشبان الفلسطينيون المفرقعات النارية صوب جنود الاحتلال.

كما اقتحم الجيش الإسرائيلي مدينة الخليل، أمس، لإجراء عمليات تفتيش ومداهمات منازل في منطقة المحاور، اعتقل خلالها الأسير المحرر بلال أبو سنينة وشاب آخر.

آتى ذلك في وقت شيّع فلسطينيون جثمان الشهيد قصي معطان الذي قتل على أيدي مستوطنين أطلقوا الرصاص على فلسطينيين في قرية برقة، شرق رام الله، الليلة الماضية. وكان مستوطنون اقتحموا القرية، وأطلقوا الرصاص على شبان تصدوا لهم.

وفي الأثناء، طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في سياق دفاعه عن المستوطنين الذين قتلوا الشهيد، بمنح «وسام لكل مستوطن يقتل فلسطينيا دفاعا عن النفس»، حسب تعبيره.

وأضاف بن غفير أن كل من يقتل فلسطينيا رشقه بالحجارة وعرض حياته للخطر يجب إعطاؤه وساما وليس اعتقاله، مطالبا الشرطة الإسرائيلية باعتقال الفلسطينيين الذين هاجموا المستوطنين الذين دخلوا القرية وقتلوا الشاب، وليس محاسبة المستوطنين.

على صعيد متصل، دان منسق الأمم المتحدة لعملية السلام تور وينسلاند أعمال المستوطنين ضد الفلسطينيين التي وقعت بالضفة الغربية، ومنها إطلاق النار على الشاب الفلسطيني جمال معطان (19 عاما) خلال مواجهات بين فلسطينيين ومستوطني بؤرة استيطانية غير قانونية.

وطالب وينسلاند بالتحقيق في الحادث وتحميل الجناة المسؤولية وتفادي المزيد من العنف.

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة قمعت مسيرة خرجت في جنين تأييدا للعملية التي قام بها الشهيد أبو بكر في تل أبيب.

وأضافت المصادر أن عناصر الأمن أطلقوا قنابل الغاز باتجاه المتظاهرين، كما سُمعت أصوات إطلاق نار لتفريق المَسيرة، أدى إلى إصابة الصحفي علي سمودي في رأسه بشظايا أعيرة نارية، وإصابة الصحفي محمد عابد بقنبلة غاز في قدمه.

وكانت مدينة جنين قد شهدت مواجهات وتبادل إطلاق نار بين محتجين وقوات الأمن الفلسطيني، على خلفية مقتل شاب فلسطيني بإطلاق نار على سيارة كان يستقلها. واتهم المحتجون قوة أمنية فلسطينية بإطلاق النار على السيارة، حيث هاجموا مقر المقاطعة في المحافظة، وسُمعت أصوات إطلاق النار.

كما أطلقت قوات الأمن الفلسطيني قنابل مسيلة للدموع على محتجين داخل مستشفى ابن سينا.

في حين نفى محافظ جنين أكرم الرجوب أي صلة لأجهزة الأمن بحادث إطلاق النار، الذي أدى لمقتل فلسطيني وإصابة آخر، وأعلن فتح تحقيق للوقوف على حيثياته.

رسالة استغاثة لإنقاذ عشرات السوريين العالقين في جزيرة يونانية منذ أكثر من أسبوعين

لاجئون سوريون عالقون داخل جزيرة هيلاس اليونانية منذ أكثر من أسبوعين

«وكالات» : أظهرت مقاطع فيديو انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي استغاثات لاجئين سوريين عالقين في جزيرة هيلاس باليونان منذ أكثر من أسبوعين.

وكان اللاجئون السوريون في طريقهم إلى أوروبا، وفشلوا في العودة إلى تركيا وظلوا عالقين في إحدى الجزر اليونانية.

وأطلق اللاجئون نداء استغاثة موجها إلى السلطات اليونانية قائلين «نحن سوريون ليس معنا طعام ولا دواء، ذهبنا إلى الجانب اليوناني فرفضونا، ثم عدنا إلى الجانب التركي ورفضونا، معنا نساء حوامل وأطفال مرضى ومسنون ولدينا رجل مسن بقدم مكسورة، نشعر بالخوف والجوع والتعب، نحتاج المساعدة من المنظمات الإنسانية، أرجوكم ساعدونا بسرعة».

وحسب الاستغاثة التي أطلقتها منظمة «اللاجئون في ليبيا» يوم الثاني من أغسطس الجاري، فإن المجموعة تضم «28 طفلا و18 رجلا و11 امرأة بينهن حوامل، ويعاني الكثير منهم من مشاكل صحية، ويعيشون دون طعام ولا شراب ولا رعاية طبية منذ نحو 16 يوما».

وقالت المنظمة إن «المهاجرين السوريين غادروا تركيا في 14 يوليو الماضي، وتعرضوا للهجوم من قبل سلطات الأمن اليونانية التي اعترفت بوجودهم على أراضيها في البداية لكنها أنكرت ذلك لاحقا».

ووفق ما ذكرت صفحة «عرب أوروبا» على فيسبوك، فإن المهاجرين السوريين موجودون في نهر إيفروس في اليونان حيث تقطعت بهم السبل في جزيرة صغيرة على الحدود التركية، وتعرضوا لهجوم من قبل أفراد مجهولين يوم الثلاثاء الماضي.

وتصاعد عدد المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في اليونان بشكل كبير مؤخرا بعدما أغلقت دول البلقان حدودها، مما أدى إلى منعهم من المضي قدما على طول ما يسمى طريق البلقان إلى الدول الأكثر ثراء في شمال وغرب أوروبا.

ويعيش اللاجئون والمهاجرون –وأغلبهم من سوريا والعراق وأفغانستان– ظروفا إنسانية غاية في الصعوبة بعد قرار السلطات المقدونية إغلاق الحدود مع اليونان.

وتواصل اليونان خفض الإعانات المقدمة إلى طالبي اللجوء واللاجئين، وسط تشديد السياسات تجاه المهاجرين في أنحاء أوروبا، إذ تتوقف المساعدة المالية البالغة بضع مئات من الدولارات شهريا مع حصول طالب اللجوء على وضع لاجئ.

وفي ديسمبر من العام الماضي أوقفت أثينا برنامجا يموله الاتحاد الأوروبي كان يسدد بدل إيجار لعشرات آلاف اللاجئين طوال السنوات السبع الماضية.

باكستان : عشرات الضحايا في حادث قطار بإقليم السند

«وكالات» : لقي 22 شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب 40 آخرون، أمس الأحد، عندما خرج قطار عن مساره في جنوب باكستان، بحسب مسؤولين في خدمة السكك الحديدية.

وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع الحادث قرب بلدة نواب شاه بإقليم السند جنوبي باكستان، في حين ذكر مسؤول في وزارة النقل الباكستانية أن القطار انطلق صباح أمس من مدينة كراتشي متجها إلى بلدة حويليان بإقليم البنجاب.

وأفاد مسؤول في سكك الحديد بأن 8 عربات من القطار خرجت عن مسارها أثناء توجهه إلى إقليم البنجاب.

وأظهرت صور بثتها وسائل إعلام محلية عشرات الأشخاص في الموقع، مع قيام البعض بتحطيم النوافذ لمساعدة الركاب في الخروج من العربات الملتوية.

يذكر أن حوادث القطارات شائعة الحدوث في باكستان، نظرا لأن سكك الحديد والقطارات قديمة، لكن السلطات تخفق في اتخاذ إجراءات لمنع تكرار الحوادث.

ففي يونيو عام 2021، لقي ما لا يقل عن 65 شخصا حتفهم إثر خروج قطار عن مساره تلاه اصطدام مع قطار ركاب آخر في جنوب باكستان.

وفي أكتوبر من عام 2019، لقي 75 شخصا على الأقل مصرعهم في حريق شب بقطارهم المتجه من مدينة كراتشي إلى روالبندي.

ليبيا : مجلس الدولة ينتخب رئيسا جديدا ويطيح بالمشري

محمد تكالة

«وكالات» : انتخب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أمس الأحد، محمد تكالة رئيسا جديدا له خلفا لخالد المشري الذي تمت الإطاحة به بعد منافسة قويّة، خلال جلسة تصويت عقدت في العاصمة طرابلس.

وتحصّل محمد تكالة على 67 صوتا مقابل 62 لخالد المشري بعد انحصار المنافسة بينهما في الجولة الثانية من التصويت، ليغادر الأخير رئاسة مجلس الدولة بعد 5 سنوات قضاها في المنصب.

ومحمد تكالة، محسوب على تيار الرافضين للتعديل الدستوري الـ13 وهو مقرب من حكومة الوحدة الوطنية ورئيسها عبدالحميد الدبيبة الذي عرفت علاقته بالمشري خلافات كبيرة وصلت إلى حدّ القطيعة.

وتنظم انتخابات رئاسة المجلس كل عام، وتداول على الرئاسة رئيسان حتى الآن، هما، عبد الرحمن السويحلي، وخالد المشري.

ووفقا للائحة الداخلية التي تنظم عمل المجلس الأعلى للدولة، «يتم انتخاب مكتب رئاسة كل عام، مكوّن من رئيس، ونائب أول يمثل الجنوب، ونائب ثاني يمثل الشرق، فيما يكون الرئيس ومقرّر المجلس من الغرب.

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الانتخابات حاسمة ومؤثرة في مستقبل العملية السياسية في ليبيا، خاصة بعد الإطاحة بخالد المشري الذي يدعم خارطة طريق مشتركة مع البرلمان تقوم على إجراء الانتخابات بعد إقرار قوانينها التي أعدتها لجنة 6+6، لا يوافق عليها أغلب أعضاء المجلس الأعلى للدولة.

بغداد تطلب من واشنطن ولندن تسليم متورطين في «سرقة القرن» بينهم وزراء سابقون

القاضي حيدر حنون خلال مؤتمر صحافي في بغداد

«وكالات» : دعا رئيس هيئة النزاهة في العراق حيدر حنون أمس الأحد، كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا لتسليم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، ورئيس جهاز المخابرات، ووزير المالية السابقين لتورطهم في قضية سرقة الأمانات الضريبية التي تُعرف إعلاميا بـ«سرقة القرن».

وقال القاضي حنون في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة بغداد، إن «قضية الأمانات الضريبية هي قضية الفساد الأكبر المكتشفة لهذا اليوم، ولها خصوصية كونها جريمة فساد امتزجت بالخيانة، لأن ما يُستشف من أحداثها أن الهدف منها ليس سرقة المال العام فقط، وإنما كان من أهدافها إضعاف ثقة المواطنين بالدولة ومؤسساتها والقائمين عليها».

وأضاف حنون أن «قضية سرقة الأمانات الضريبية لن تموت، ونقول لمرتكبي هذه الجريمة: لا تراهنوا على الزمن فإن مضي الأيام لم ينسينا الجريمة، وستبقى في ذاكرة الشعب اليومية، وكذلك فإن بقاءكم خارج القضبان تتمتعون بأموال العراق المسروقة لن يستمر طويلا، وسنسلك السبل كافة حتى نتمكن من تنفيذ مذكرات القبض الصادرة بحقكم، ونؤمّن مثولكم أمام القضاء العادل، ونسترد منكم الأموال المسروقة».

ودعا حنون الدول التي يحمل المطلوبون بقضية سرقة الأمانات الضريبية «جنسياتها، والهاربون إليها، والمحتمون بها، لأن تمكن هيئة النزاهة الاتحادية، ومديرية الشرطة العربية والدولية في وزارة الداخلية من الوصول إليهم، والتعاون في مجال استردادهم واسترداد الأموال التي سرقوها بغية تأمين مثولهم أمام القضاء العراقي لاستكمال الإجراءات التحقيقية والقضائية بحقهم».

وطبقاً للقاضي حنون فإن الإشارات الحمراء التي تم تنظيمها لدى الشرطة الدولية (الإنتربول) تشمل «كلا من مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس جهاز المخابرات في الحكومة السابقة التي كانت برئاسة مصطفى الكاظمي، وكذلك السكرتير الخاص في الحكومة السابقة، وهم يحملون الجنسية الأميركية».

كما أعلن عن تنظيم «النشرة الحمراء بخصوص وزير المالية في الحكومة السابقة (علي عبد الأمير علاوي) التي كان يرأسها الكاظمي، وهو يحمل الجنسية البريطانية»، مؤكدا أن «هؤلاء من كبار المتهمين بالقضية».

وطالب رئيس هيئة النزاهة العراقي الجهات المعنية في الولايات المتحدة، وفي بريطانيا بتنفيذ مذكرات القبض الصادرة بحقهم وفقا لأحكام المادة 316 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل، معرباً عن أمله في أن «تتعاون الدولتان في تسليم المطلوبين والمتهمين المذكورين، وأن تثبتا دعمهما لجمهورية العراق في مجال مكافحة الفساد ومنع انتشاره، واسترداد المطلوبين والأموال المسروقة بالقول والفعل».